

## هجرة أبي بكر و رحلة الطائف «71» | السيرة النبوية الشیخ

### محمد خيري | سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال حديثنا حول سيرة - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم وكنا توقفنا عند اشتداد اذى قريش على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة الامنين عم النبي صلى الله عليه وسلم وخديجة رضي الله عنها - 00:00:22

لما اشتد الازى وصل الحال الى ادنى ابو بكر الصديق نفسه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يترك مكة وان يهاجر الى الحبشة  
فلما خرج ابو بكر رضي الله عنه حتى اذا بلغ - 00:00:42

مكان بعد خمس ليالي مكة يعني ظل سائر خمس ليالي من مكة. وهو برک الغمامات لقيه رجل صاحب مروءة يقدر الناس حقا للتقدیر.  
وهو ابن او الدغنة على حسب ما له خلاف في قراءة هذا اللفظ - 00:01:03  
المهم هذا الرجل لما لقي ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال اين تزيد يا ابا بكر؟ رايح فين قال ابو بكر رضي الله عنه اخرجن قومي  
فاريد ان اسيح في الأرض - 00:01:28

وابعد ربي. فقال له ان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج سبحان الله انك تعرف قيمة الرجال ده شيء كبير وشيء نبيل فيك انك تقدر  
الناس. لأنهم قالوا قدیما من جهل اقدار الناس - 00:01:45

فهو لنفسه اجهل فاللي اللي يجهل اقدار الناس فده انسان جاھل ولا ولا يحترم نفسه لانه لو احترم نفسه ارتفعت قيمة الناس في  
عرف قيمة الناس فيقول ان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج. طيب ليه - 00:02:10  
هيبداً يعد السبب. هيقول العلة بقى. انك تكسب المعدوم. وتصل الرحم وتحمل الكلب وتقهر الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك  
جار اي انا ساجيرك واحفظك عدد الصفات التي عدتها من؟ خديجة رضي الله عنها للنبي. وده بنستفيد منه فايدة مهمة قوي قوي  
قوي - 00:02:36

ابو بكر كان من اکثر الناس صادة للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة فالانسان بيصطبح بحال صاحبه. ولذلك النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال المرء على دينه خليله فلينظر احدكم من يخالف واحد يقول لك ايه يا عム انا ما لي ياض ده انا معه كده وخلاص وصحبة  
احنا بنعمل ايه - 00:03:08

بقى الوالد يقول لابنه يا ابني ابعد الحاجات دي بتتأسر بلا قرار. يعني حضرتك وانت قاعد مع واحد بيشرب سجاير هو ده دلوقتني  
خدت قرار ان هدومك آلتقط هذه الرائحة ولا ده من غصب عنك بيحصل؟ من غصب عن حضرتك هيحصل صح؟ كذلك التأثر في  
الاخلاق - 00:03:35

لذلك قالوا الصاحب ساحر. اما ان يسحبك الى خيط واما ان يسحبك الى شر. وانا يعني خبرتي قليلا واحتکاكي بالشباب ما علمت شبابا  
ترك بر الوالدين او طريق الاستقامة او ارتكب اي شيء وارتکب جواد المخالفه الا والاصل - 00:03:59  
بتسوق يعني تلاقي الولد ما شاء الله خامته كويسة قوي واهله ما شاء الله لا قوة الا بالله بيت مبارك صالح ما ربى الا على كل خلق  
طيب لكن شرد هذا الفتى - 00:04:24

تبحس وتفتش الا وتجد هذا الامر المرء على دين خليل ولذلك اذا تهاونت مع ولدك في كل شيء فاياك اياك ان تتهاون في امر الصحبة  
لان ده الفيروس ده السرطان لو دخل خلاص سرى في كل خلايا جسده - 00:04:39

ربنا يعافينا واياكم ويحفظ اولادنا وابناء المسلمين فقال له فانا لك جار ارجع واعبد ربك بذلك فرجع وارتاح معه ابن الدغنة فطاف  
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج - 00:05:04

مثله ولا يخرج اتخرون رجالا يكسب المعلوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعينه على نوايا بالحق فسبحان الله لم  
تكذب قريش وده كان حاجة كبيرة قوي قوي في العرب زمان حاجة اسمها الجوار - 00:05:25

يعني انك تدخل في جوار انسان خلاص ما حدش يقدر يجي ناحيتك يقول لك ده فلان ده يقول لك اصل في حمى فلان. ده ما  
ينفعش حد دي كانت بتضيع فيها رقاب. لو واحد تدعى على واحد دخل في حفظ انسان - 00:05:47

حتى لو الد اعدائك طالما هو طلع وقال ده في حمايتي انتهي الامر فحتى النهاردة في امتداد في البلاد الان يقول لك ايه؟  
فلان خد اللجوء السياسي خلاص بقى في حمى مين ؟ البلد الجديد الذي ايه ؟ اعطوه هذا اللجوء. فالامر مش بيكون سهل بقى انك  
تتعدى عليه وهو تحتيه رعاية - 00:06:02

وحفظ هذه البلاد فقالوا له وبعد ما كذبوا ولكن من ابا بكر احنا هنطلب منك طلب واحد بس انه يعبد ربها في داره. فليصلني فيها  
وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك. يعني - 00:06:29

احنا ما عندناش مشكلة ان ابو بكر يعمل ايه؟ ياخد راحتة يصلني يعطي ابو بكر كان فيه خصلة فيه. كان اسيف كان اذا قرأ قراءة  
حزينة يبكي من يسمعه لحلوة مناجاته وتلاوته. كان صوته سبحان الله - 00:06:50

حتى النبي لما في مرض موته قال لعائشة مروا ابا بكر فليصلني بالناس قالت له ان ابا بكر رجل اسيف. ابو بكر على طول هيصلني  
يبكي الناس فمش هيقدروا فسبحان الله المهم قالوا له فليصلني فيها ماء وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلم بها. يعني لا -  
00:07:09

هذا الكلام هم خايفين على ايه فانا نخشى ان يفتتن نسائنا وابنائنا ايه الفتنة اللي في كده ايه الفتنة اللي هتحصل في كده مجرد يا  
جماعة سماع القرآن من صوت حسن هذا في حد ذاته دعوة - 00:07:35

انا في الفين وستة او الفين وخمسة كده اه سمعت قصة فتاة كانت انتشرت على موقع التواصل والاعلام انذاك هذه الفتاة من مصر  
اسلمت كانت نصرانية وهدى الله قلبها كيف اسلمت - 00:07:59

كان بجوارها في الحي مسجد يصلني الفجر في شجر الخارجية. السماعة الخارجية وتقول هذا الشيخ كان صوته طيب جدا سمعته  
يوما في صلاة الفجر وانا كنت ازاكرا واسهر طول الليل - 00:08:20

سمعته يوما يقرأ سورة مريم فلما قرأ هذه السورة قل يعني انا اول ما سمعت الكلام ده شهدت ان محمد رسول الله فيما بيني وبين  
نفسني فسبحان الله طب دي في حد اداتها درس - 00:08:41

الى حد اداتها درس والجرة دي انك تسمع القرآن اهم حاجة ان يكون ايه؟ في صوت طيب تسمع به كلام الرحمة فانا نخشى ان يفتتن  
نسائنا وابنائنا. فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر قال له الناس ما فيش مشكلة بس ايه عائزین حافظ على الحاجات دي - 00:09:01  
 وكل عصر له شروطه فليس ابو بكر لذلك يعبد ربها في داره ولا يستعلي الايه؟ بالصلاحة ولا يقرأ في غير ذلك. ثم بدا لابي بكر ان يتelli  
مسجد بفناء داره. هم قالوا له ما يعملش الا فين؟ في البيت. فهو قال ما فيش مشكلة. البيت ده فيه مكان زي الجنينة كده -  
00:09:22

فراح مزيط حته كده قدام الجنينة ويصلني. هو دلوقي بيصلني في الشارع وما بيصلنيش في الشارع. بيصلني فين؟ في بيته. بس اللي  
معدى رايح جاي حيشوف ابو بكر بيصلني. بس ده بيته الرجال ما حدش يقدر يتكلم حاجة - 00:09:45  
المهم ابنتى مسجدا بفناء داره. وكان يصلني فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم. عارف كده ايه؟ كله بيترفرج من  
فوق السور كل واحد كده عمال يسمع ويترفرج ويحصل الكلام ده كله وهم يعجبون منه وينظرون اليه - 00:10:02

سبحان الله! الحق آآ يخترق القلوب الحق مش يحتاج انك تزوجه. هو متزين لوحده. اهم حاجة ايه؟ انه يصل للناس كثير من الناس  
لبيـسـ اـنـجـ اـفـهـ لـلـاـ الحـةـ وـحـشـ اـهـ هـهـ مشـ عـارـفـ بـهـ صـاـ لـهـ لـلـاـ لـلـاـ الحـةـ اـصـلـاـمـ شـ وـصـاـ لـهـ 00:10:25

يعني مجرد ما النور يوصل له خلاص اعرف ناس في الزمن اللي احنا عايشين فيه ده ماشيين بشعيرهم بلد ياما اتكلم معهم كده بتاع  
يقطها . لك ايه انا والله ما اعرف ما كنا نعف ان - 00:10:49

آآن الحجاب ده انك تغطي شعرك ده فرض عليك ان تتولدت في بيئه في مجتمع ما وبئنه معينة واسرة معينة تقول انا كنت اري ابي  
مام ف نهار رمضان: بتناوله بتناوله: الطعام - 05:11:00

فكت اعرف ان صيام رمضان هذا من زى صلاة التراويح كده حاجة يعني ايه يعني روحانية كده يعني اللي عاوز يصوم يصوم اللي عاوز يفطر فطرها كان اار ايش بيف نهار ونهار الخير - 00:11:25

نَسْأَلُ اللَّهِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَهُؤُلَاءِ انْحَرَفُوهُمْ أَنَّ الْحَقَّ لَمْ يَظْهُرْ بِسْ مُجْرِدَ أَنَّ إِيَّاهُ؟ الْحَقُّ يَظْهُرُ لَهُمْ خَلاصٌ وَذَلِكَ مِنْ سَوْءَاتِ الْمُسْلِمِينَ اَنْ رَكِّبُوهُمْ فِي فَيْضِ الْحَقِّ

منصات يظهر فيها الحق ابو بكر لما عمل كده وكان رجل ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه. اذا قرأ القرآن فافزع ذلك هؤلاء. فاشراف  
قريش - راجح العيسى الدمام - 00:12:00 -

اما كانا هجروا ابا بكر بجوارك على ان يبعد ربه في داره. طالع لنا بقى بمطلع ثانٍ وعمل لنا ايه؟ مسجد في بناء الدار واحنا ايه؟ ما عزبناش الكالم ده فاما: بالله القمالقد ادلة فـ 1 ما: قد خذناها: بفتح: فـ 2: اما: ما: فـ 3: اما: ما: فـ 4: اما: ما:

فان احبابك ان يقتصر ان يعبد ربه في داره فعل وان ابي الا ان يعلن بذلك فسله ان يريد فاليلك ذمتك فانا قد كرهنا ان نغفرك ولسنا

فراح له لابی بکر فقال له قد علمت ما عاهدتهم على ایه والکلام ده کله واما ایه فاما ان تعمل کده واما ان ترجع ایه لذنبک فقال ابو  
ک نازل بالمالا ۱۱۰ ۰۹.۱۲.۹۱

وارضي بجوار الله انا ارضي بحفظ الله. اه كل شوية بقى انت انك تزلني عشان عملت لي حاجة وتقول لي مش عارف ايه والكلام ده

فعاوزينك بقى ايه يعني ما تصليش في بيتك كتير لأن بقى لك فترة كده ايه النور منور طول اليوم والناس قلقانة كده لغاية الساعة اتنين بالليل، بيعمل ايه ده فاحنا اخرنا لغاية الساعة عشرة، وال ساعة عشرة اه لا معلش، برضو ايه بلاش تصلي بالخواتيم مريم. في ناس

بنتأسر - 00:13:31  
اصلني بآيات المواريس. اه شوية شوية. نسأل الله العفو والعافية أحد الفضلاء ممن يسمعني الان بيقول في يوم من الايام كان بيصلني في مع بعض زمايله يعني قالوا فواحد من الشباب اللي معنا طلع يصلي بنا. فقرأ آيات من اللي هي فيها ايه؟ آآ كفر اليهود. اليهود اشد

مفعول كان في واحد من يعني عليه القوم معانا كان بيصلني ايه مأمور بس كان في الوقت ده كان في شوية ايه؟ اتفاقيات وكلام حلو

هو يمكن ده الایتین الحافظهم يمكن كانوا محفظهم وايام ما كان في خناقة. احفظ الایتین دول. فالراجل طلع يصلی على ايه؟ على

00:14:38 -

**فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقصد الطائف لأن الطائف دى كانت المركز الثاني في السيادة والقوة - 00:14:59**

راح للنبي صلي الله عليه وسلم وقعد مع ثلاثة اخوات. التلاتة دول هو مسعود بن عمرو بن عامر وحبيب وعبد يالين - 17:00

الثلاثة دول سبحان الله اسلموا بعد ذلك. لكن الثلاثة دول والنبي صلى الله عليه وسلم بيكلمهم. فواحد منهم قال ايه؟ امرط توب الكعبة ان كان الله قد ارسلك على جل توب الكعبة كده اقطعه لو انت يا تمهيدي. زي ما انت تلاقي واحد كده يقول لك ايه انت عاوز تفهمني كده؟ يا اخي ده انا مش عارف اعمل ايه لو انت كنت - [00:15:38](#)

ده صح هو بيقول له ايه حاجة عالية يعني. الثاني قال له ايه؟ اما وجد الله احدا يرسله غيرك فهم شديداويني. اما وجد الله احدا غيرك غيرك يرسلك شديدا. والثاني قال له اما انا فوالله لا اكلمك ابدا - [00:16:01](#)

ان كنت رسولا من الله كما تقول لانت اعظم خطرا من ان ارد عليك الكلام. يا عم اخاف ده انت نذل. انزل علي دخل من السماء وكده وان كنت كاذبا فلا ينبغي علي ان اكلمك انا اكلم واحد بيكتب على رينا شوف الفلسفة - [00:16:21](#)

فالنبي قال لهم اكتموا عنى. اسكنتوا طيب ما حداش يقول حاجة يعني لكنهم قالوا للغلبان والصبيان وامروهم ان هم ايه؟ يستلموا النبي صلى الله عليه وسلم. وقعدوا له صف صفين على الطريق واخذ لا يرفع قدما - [00:16:41](#)

ولا يضعها الا رموه بالحجارة صلى الله عليه وسلم وهم يستهزئون. شف يقول فانطلقت وانا مهموم على وجهك يا السيدة عائشة في يوم من الايام بتقول له يا رسول الله - [00:17:00](#)

هل مر عليك يوم اشد من يوم احد يوم واحد ده مات كم واحد سبعين وجرح كم واحد؟ سبعين. سبعون واحد جرحا وسبعون قد ماتوا وجرح اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم. وكسرت رباعيته - [00:17:16](#)

ومع ذلك بيقول لها لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشدها علي يوم ان ذهبت الى الطائف وحكي القصة هذا كان يوم شديد جدا جدا ليه بقى شف عمالك اتخيل انك تمشي في شارع - [00:17:39](#)

اليمن والشمال رؤية شباب من اللي بتشوفهم انت في الشارع مش كويسين دول واطفال ومسكين طوب وقاعدین بقى يحفلوا عليك وانت من؟ انت السراج المنير انت اشرف الخلق على الرب جل وعلا - [00:17:57](#)

وليه يا ترى انت مسلا ما عملت حاجة فيهم ازیتهم كل الموضوع قلت لهم ايه؟ اقول لكم كلمة كده لو عجبتكم ماشي مش عجبتكم خالص كل واحد في حاله سبحان الله - [00:18:17](#)

ويسيل الدم على على قدم النبي صلى الله عليه وسلم اي تعب نقدرها فين؟ فاء عند مكان اسمه قرن الشعالب حوالي اربعين كيلو من الطوائف صلى الله عليه وسلم المهم ده انه يجري صلى الله عليه وسلم هو وزيد كان معه زيد ابن حامد - [00:18:29](#)

فزيد رضي الله عنه ابن حارثة وهو بيجري هو والنبي صلى الله عليه وسلم شافه في شجرة عنبر استخروا حواليها بعد ما دخلوا حائط كده ابو عين زي بستان واستخروا حوالين ايه الشجرة - [00:18:54](#)

هل النبي صعب جدا درجة مين حن عليه اصحاب المكان ده؟ طبعا وهو ماشي قال دعاء التضرع الرهيب هذا الدعاء لا تتلوه مرة الا وتجد عينك تفيض دمعا محبة وشوقا للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا الدعاء تسمعه يجسد زمهرير المشهد. الذي مرت به على - [00:19:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اشكو ضعف قوتي. وقلة حيلتي وهوانى على الناس. يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين. وانت ربى الى من تكلنى. بس هي هتسيني منين؟ الى بعيد يتوجهنني. واحد بعيد - [00:19:32](#)

تعلم لازيدني ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي بيقول انا مش فارق معايا اهم حاجة ما تكونش غضبان عليا ولكن عافيتك هي اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة من - [00:19:53](#)

من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله الوقت ده سبحان الله يحدث قصة عجيبة وهو في غز انكساره وضعفه. ولكن يهدى الله - [00:20:17](#)

سبحانه وتعالى يهدى الله قلب النبي صلى الله عليه وسلم بشيء يبشره ويهدى ويطمئن هذه الروح. فما الذي حدث نعرفه في اللقاء القاسم ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم حسن الخلق. حسن العمل وحسن - [00:20:39](#)

السلام عليكم ورحمة الله - 00:20:59